

## رأي الجريدة

التسوية من الجنوب  
السوداني لدارفور

في الأفق السوداني ثمة قدر من التفاؤل على إن الأمور في دارفور بدأت تأخذ منحى سلبياً، مع تحرك جماعي باتجاه التسوية لا يشمل فقط الأطراف المتحاربة من الحكومة والتمرد، ولكن أيضاً المؤسسات المدنية وبالذات تنظيمات الإدارة الأهلية التي تم إعادة الاعتبار لها بعد سنوات من إلغاء ذلك النظام، وفي القعة الإفريقية الأخيرة بشأن دارفور بدا كما لو أنه يتم وضع النقاط على الحروف، حيث تتحدث الخرطوم بلهجة متفائلة عن توصل القادة الأفارقة السبعة في قممتهم بطرابلس إلى ما يمكن القول إنه خارطة للطريق للتسوية في دارفور.

ومع ذلك يبقى أن الاستفراق في التفاؤل قد لا يكون الأمل تجاه معضلة لا تزال تتفاعل جزئياتها خصوصاً ما يتصل بالعمليات الحربية، وفي مساحة مترامية الأطراف في هذا الإقليم الواقع بغرب السودان، حيث إنه يعادل فرنسا من جهة المساحة، يضاف إلى هذا بنية اجتماعية قبلية شديدة التعقيد تلقي بتأثيراتها السلبية على مجريات هذا الصراع، ومع ذلك فإن ذات هذه التعددية نجحت طوال عقود في الماضي في حفظ الأمن والاستقرار بالإقليم.

ولعل أبرز نتائج القمة الاتفاق على استئناف مفاوضات السلام التي تستضيفها نيجيريا، ويلاحظ أنه في هذه المرة أن التمرد يدخل إلى هذه المفاوضات دون وضع شروط، كما أن التحركات الإفريقية العديدة والاتصالات التي تمت بين آخر مفاوضات وهذه المرتقبة لا بد أن تكون قد أسهمت في تليين المواقف...

إلا أن الأمر المهم وربما الأكثر تأثيراً في مجمل تطورات الساحة السودانية هو اتفاق السلام بين الخرطوم وحركة قرق، وهو اتفاق ينظر إليه الجميع في السودان على أنه يصلح لتسوية جميع مشاكل القطر وليست فقط تلك المشاكل التي كانت قائمة بين الشمال والجنوب، ويردد المسؤولون السودانيون كثيراً صلاحية الاتفاق للتطبيق في كل جزء من السودان كونه يضع صيغة مثلى للمشاكل المزممة المتصلة بتقسيم السلطة والثروة، ولم يغيب على وزير خارجية السودان الإشارة إلى ذلك عقب القمة الأخيرة في طرابلس.

ومن ثم فإن الجميع ينظرون باهتمام إلى دارفور باعتبارها الساحة الأكثر ترشياً لتجربة الصيغة السلمية عليها، وهم واثقون من أن الأمر سيحدي كثيراً طالما أن أغلب المشاكل تتعلق بالسلطة والثروة.

ولي العهد وسمو النائب الثاني  
استقبلا رئيس اللجنة الدولية

□ الرياض - محمد المناع



الأمير سلطان



الأمير عبدالله

الوفد المرافق ورئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بقصر سموه بالمعذر حيث قام رئيس اللجنة باستعراض عمل اللجنة الدولية والجهود التي تبذلها في نصرة المحتاجين.

السعودي بالنياية الدكتور صالح بن حمد التويجري. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني الدكتور جاكوب كيلينغرغ.

استقبل يوم أمس الثلاثاء (٩-٤-٢٠٠٥) صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بديوان سموه رئيس اللجنة الدولية لتصلب الأحمر الدكتور جاكوب كيلينغرغ والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً. حيث دار محو القاش حول الأوضاع في العراق وفلسطين والدول الإسلامية التي تعاني من العنف والحروب بالإضافة إلى استعراض الجهود الإنسانية التي تقوم بها اللجنة حيال المتعلقين السعوديين في الخارج كما بحث سموه مع رئيس اللجنة الدولية سبل تقوية التعاون ما بين اللجنة وحكومة مولاى خادم الحرمين الشريفين وقد حضر اللقاء سعادة رئيس جمعية الهلال الأحمر

بتوجيه من خادم الحرمين  
تزويد عدد من الجهات الحكومية  
والسفارات بنسخ من المصحف الشريف

□ الرياض - واس



خادم الحرمين الشريفين

وثناء على قادتته. وبين معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أن أمر خادم الحرمين الشريفين - الله - شمل تزويد مدارس تعليم البنين والبنات للعام الدراسي ١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ ووزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة وديوان الملكي وراية العالم الإسلامي ومكتب سمو الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والسابقة المحلية على جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنات، ومسابقة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية في حفظ القرآن الكريم والقرآن التجارية الصناعية بالرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض ومجمع الملك سعود الخيري بالجباحة والهيئة العليا لجائزة تاييف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة والجمعية الخيرية لمكافحة التدخين، وجناح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المعرض السنوي الثاني والعشرين للكتاب.

كما شمل أمره الكريم سفارات خادم الحرمين الشريفين في كل من أبو ظبي ويون وايواندي ولوساكا وموسكو وقنصلية المملكة في الإسكندرية بمصر والمخبة الثقافية للمملكة في مصر والمخبة الثقافية للمملكة في الأردن وقنصلية المملكة في بومباي بالهند وجمعية أهل الحديث المركزية في بريطانيا ومدارس حمدان بن راشد آل مكتوم بالتكنوفا والمدارس السعودية في الرباط والجامعة العربية الإسلامية لتعليم القرآن في سوات باكستان، والجامعة الإسلامية في راجن بور باكستان والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالمالديف والألمانية، وجمعية جزيرة فيرجن البريطانية، وجمعية الإصلاح الإسلامية في طرابلس بليتان، ومجمع الفقه الإسلامي بالهند والمركز الإسلامي الثقافي في بوجوتا بكونغوليا ومركز الإصلاح الهندي بدولة قطر، ومدرسة عائشة أم المؤمنين الداخلية لحفظ القرآن للبنات في غامبيا ومنظمة الدعوة الإسلامية بقطر ومفتي لبنان ومفتي جبل لبنان.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - أمره الكريم بتزويد عدد من الجهات الحكومية وسفارات المملكة والمراكز والجمعيات والهيئات الإسلامية في داخل المملكة وخارجها بما مجموعه (٢,٧٦٩,٧٥٠) نسخة من المصحف الشريف من مختلف الإصدارات وترجمات معاني القرآن الكريم بثلاث عشرة لغة هي: الإسبانية والفرنسية والتركية والروسية والإنجليزية والمليبارية والتاميلية والأوردو والإيرانية والطبسية والألمانية والإندونيسية والفولانية والهوساوية من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

ورفع معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بهذه المناسبة خالص الشكر وجزيل الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لاعتنائه المتواصل وعنايته الدائمة في إيصال كتاب الله العزيز وترجمات معانيه بمختلف اللغات إلى المسلمين في أنحاء المعمورة ليكون في مستناولهم لتلاوته



تبذل الحكومة الرشيدة اهتماماً كبيراً في مجال الزراعة لما يشكله من أهمية في الدخل القومي، حيث يعد أحد أهم الروافد الرئيسية في الاقتصاد الوطني وزيارة معالي وزير الزراعة للصوامع في وادي الدواسر ما هي إلا دليل على هذا الاهتمام.

إجراء تحويل في الشبكة  
الرئيسية للأرقام بمقسم الربيع

□ الرياض - سعود الهذلي

أعلن مدير عام شركة الاتصالات السعودية بمدينة الرياض المهندس يوسف بن محمد الخويطر أنه قد بدأ إجراء بعض التحويلات في الشبكة الرئيسية للأرقام العاملة في أجزاء محددة من يوم السبت الماضي بمقسم الربيع بالمنطقة المحصورة بين شارع الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله (الخزان) شمالاً وشارع الإمام تركي بن عبد الله بن محمد جنوباً وشارع الملك فيصل (الوزيد) شرقاً وشارع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود (العصارات) غرباً وذلك لتحسين أداء الشبكة الهاتفية وتوفير خطوط وخدمات إضافية للعملاء وعليه يتم استبدال الأرقام القديمة بأرقام جديدة. وأضاف المهندس الخويطر بأنهم في شركة الاتصالات يجددون الأسف والاعتذار لكافة العملاء الكرام في هذا القسم من أي إزعاج ربما يحدث لهم وأن العاملين في مركز (٩٠٧) على أتم الاستعداد لتقديم كل الخدمات للعملاء.



**جدارتي بالبقاء في الصدارة**

قدرتي على الاختيار، وإتخاذ القرار

أدائي الرائع في مواجهة المتغيرات

وإحساسي بالتميز عن الآخرين

هذا عالمي... هذه بطاقتي دائماً



حقق أحلامك الآن. احصل على بطاقة أميركان إكسبريس اليوم. اتصل مجاناً على 800 244 6644 أو قم بزيارة الموقع الإلكتروني [www.americanexpress.com.sa](http://www.americanexpress.com.sa)